الثورة الثلاثاء 22 محرم 1432 هـ الموافق 28 ديسمبر 2010م العدد (16848)

الذكرى الثانية للحرب الإسرائيلية تخيم على سماء غزة

دعوات فلسطينية للمجتمع الدولي للجم عدوانية الاحتلال

متابعة/عبدالملك السلال

وسط تصعيد إسرائيلي جديد ومواصلة حصار قطاع غزة بسكانه المليون ونصف المليون ومخاوف من عدوان إسرائيلي جديد، تطل الذكرى الثانية والأليمة للحرب الإسرائيلية الدموية على غزة والتي ارتكبت فيها – لمدة ثلاثة أسابيع- جرائم حرب يندى لها جبين الإنسانية وتستوجب معاقبة مرتكبيها المتعطشين للدماء.

ففي هذه الحرب الفظيعة التي مر عليها عامان ونتج عنها استشهاد ١٤٤٠ شهيداً وأكثر من ٥٤٠٠ جريح جلهم من المدنيين وأوقعت أضراراً كبيرة بالبنى التحتية والمنازل والأراضي الزراعية، قدر إجمالي خسائرها بـ٣٠٩ مليارين دولار لازال الآلاف من الفلسطينيين يتجرعون مرارتها حتى اليوم.. ذلك أن معظم ما هدمته تلك الحرب التي أسماها – جيش الاحتلال- بعملية الرصاص المصبوب لم يعد بناؤها – لأن إسرائيل تمنع- عبر حصارها للقطاع إدخال مواد البناء كي لا يتمكن سكانها من تنفيذ مشاريع الإعمار.

وأحيا قطاع غزة الذكرى الثانية لهذه الحرب الإسرائيلية المدمرة وسط قلق ومخاوف من شن عدوان جديد في ظل التوتر المتصاعد مع الدولة العبرية، وتصاعد المطالبات الفلسطينية مؤسسات وفصائل مقاومة للمجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة بالتدخل العاجل لمنع إسرائيل من ارتكاب جرائم حرب جديدة بحق غزة.

وأثناء مشاركة فصائل فلسطينية وأنصار من حركة حماس والجهاد الإسلامي بإحياء هذه الذكرى الأليمة بوضع أكاليل في الزهور على نصب تذكاري في القطاع تكريماً لشهداء – تلك الحرب- دعوا خلالها الأمة العربية إلى توفير غطاء للمقاومة الفلسطينية، مجمعين على التمسك بالكفاح المسلح باعتباره الطريق الأوحد، لنيل الحرية بعد أن فشلت كل الجهود والضغوط في أن تجبر إسرائيل على إعادة الحق إلى أصحابه.

وتأتي الذكرى الثانية للحرب على غزة متزامنة مع تصعيد إسرائيلي جديد يشهده القطاع منذ نحو أسبوعين حيث استشهد نحو ١٥ فلسطينيا منذ بداية الشهر الجاري إضافة إلى جرح العشرات.

وكان قائد جيش الاحتلال الجنرال جابي اشكنازي قد حذر من خطورة الأوضاع على الحدود مع قطاع غزة حيث قرر نشر وحدات متطورة من الدبابات في الوقت الذي رأى فيه أن انفجار الأوضاع قضية وقت.

وترافق هذا الإعلان مع زعم إسرائيلي أن الفصائل الفلسطينية نجحت في تهريب أسلحة متطورة إلى القطاع من بينها صواريخ يمكن لها أن تضرب وسط إسرائيل إضافة إلى صواريخ يمكنها تدمير الدبابات.

وأعلنت بعض الفصائل الفلسطينية في غزة بعد الحرب تهدئة من طرف واحد أوقفت بموجبها إطلاق الصواريخ نحو البلدات والمدن الإسرائيلية القريبة من القطاع.

وطالب مركز حقوقي فلسطيني المجتمع الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة بالتدخل العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة ومنع إسرائيل من ارتكاب جرائم حرب جديدة بحق القطاع.

ودعا مركز سواسية لحقوق الإنسان العالم العربي والإسلامي للخروج عن صمته والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وضرورة عقد جلسة عاجلة لجامعة الدول العربية لمواجهة التهديدات الخطيرة.

وقال: إننا ننظر بخطورة بالغة إلى تصاعد العمليات العسكرية في قطاع غزة بما فيها سياسة الاغتيال والقتل بحق المواطنين واستئناف سياسة القصف وإرهاب المزارعين واستهداف الصيادين.

من جانبها قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس أنها استطاعت وفصائل المقاومة الأخرى والشعب الفلسطيني أن يفشلوا الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانه الأخير على قطاع غزة والذي حاول الاحتلال من خلاله أن يقضي على مقاومة الشعب الفلسطيني وأن ينهي نتائج انتخابات ديمقراطية ويكسر إرادة الصمود ليفرض حلوله الاستسلامية ويصفي القضية الفلسطينية.

ونقل المركز الفلسطيني للإعلام عن بيان للحركة بمناسبة الذكرى الثانية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة قوله: إن الحركة لم تتنازل ولم تعترف بالكيان الإسرائيلي ولم ترضخ للشروط الصهيونية ولم تستطع دبابات الاحتلال أخراجها ولا تزال المقاومة تحمي شعبها بكل شموخ وكبرياء.

واتهمت الحركة الولايات المتحدة الأمريكية بمنح الضوء الأخضر لكيان الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه على القطاع، مشيرة إلى أن الاحتلال وعد جميع الأطراف بضربة خاطفة قد تستمر ثلاثة أيام فقط وينتهي كل شيء لصالح مشروعه الصهيوني.

وأشارت الحركة إلى أن جيش الاحتلال اضطر لأن ينسحب ويترك غزة رغم الدمار شاهكة الرأس ولينكشف زيف أكاذيب الكيان الغاصب حتى في وسط الشعوب التي تعاطفت معه طويلا.

وقالت الحركة: إن ملايين البشر من كل الالوان والأجناس باتوا يعترون بالشعب الفلسطيني بسبب مواجهتهم الظلم والباطل، لافتة إلى أن خير دليل على ذلك القوافل التي تتوافد إلى قطاع غزة من كل صوب.

ووجهت الحركة بمناسبة هذه الذكرى التحية للشعب الفلسطيني الذي التف حول المقاومة وللشهداء الأبرار وللجرحى الذين ظلوا شاهدا على البطولة وعلى وحشية وجبن الاحتلال ليذكروا الضمير الإنساني بمدى عنصرية هذا الكيان وإجرامه كما وجهت التحية لشعوب العالم التي خرجت بعشرات الملايين غضبا ونصرة للشعب الفلسطيني.

وختمت الحركة بيانها بدعوة جميع الجهات المعنية إلى توثيق حالة الصمود والثبات التي جسدها الشعب الفلسطيني أمام آلة الحرب الإسرائيلية لتكون نبراسا للأجيال المقاومة.

ويبدي العديد من الفلسطينيين تخوفاً من قيام إسرائيل بشن حرب مماثلة وذلك في ظل تهديدات لجنرالات الدولة العبرية بهذا الخصوص، فيما يستبعد أكاديميون في غزة شن مثل هذه الحرب، ويرون أن إسرائيل وحماس لا ترغبان في تفجير الأوضاع لأن الهدوء على حدود غزة فيه مصلحة لجميع الأطراف.

تحذير دولي من تدهور الوضع وتعليق توزيع المساعدات

غارات جوية أمريكية على باكستان وانفجار سيارة مفخخة بأفغانستان

إسلام اباد/كابول/وكالات

قتل ١٥ مسلحا على الأقل في غارة شنتها طائرة أمريكية بدون طيار على منطقة القبائل شمال غرب باكستان التي قالت الأمم المتحدة أمس أنها علقت توزيع المعونات في إحدى مناطقها بعد هجوم انتحاري.

وأدى الهجوم الصاروخي إلى تدمير عربة ومجمع في شمال وزيرستان الذي يعتقد أنه معقل لمقاتلي طالبان والقاعدة التي يرغب مسؤولون أمريكيون في أن تشن باكستان هجوما بريا ضدها للقضاء على تهديد المتمردين.

وذكر مسؤولون محليون أن الهجوم وقع في مير على الواقعة على بعد ٢٥ كلم من ميرانشاه كبرى مدن وزيرستان الشمالية كما قالت المصادر.

ولم تعرف هوية القتلى على الفور، إلا أن مسؤولين يعتقدون أن معظمهم باكستانيون وليسوا أفغاناً أو عرباً، ويعتقد أن منطقة مير علي هي معقل لطالبان باكستان.

وقال مسؤول أمن باكستاني في بيشاور العاصمة الإدارية للمنطقة الشمالية الغربية أنه طبقا للتقارير الأولية فقد أصيب مجمع، إلا أنه تأكد لاحقا أن عربة أصيبت كذلك.

وأضاف أن الهدفين كانا في مير على وأصيبا في وقت قصير.

وقدر مسؤولون في الاستخبارات في ميرانشاه عدد القتلى بـ١٢ وقالوا أن عربتين دمرتا في هجوم بأربعة صواريخ أطلقتها طائرات أمريكية بدون طيار.

وتقول واشنطن أن القضاء على تهديد المتمردين في منطقة القبائل التي تتمتع بحكم شبه ذاتي مهم لتحقيق النصر في الحرب المستمرة منذ تسع سنوات ضد طالبان في أفغانستان والمجاورة وهزيمة القاعدة.

وتتعاون باكستان بشكل سري مع حملة التفجيرات التي يقول مسؤولون أمريكيون أنها أضعفت قيادة القاعدة بشكل كبير، إلا أن باكستان تماطل بشأن شن هجوم واسع في شمال وزيرستان وتقول أن قواتها ترضخ لضغوط كبيرة بسبب انتشارها في عدة مناطق.

من ناحية أخرى أعلنت الأمم المتحدة أمس أنها علقت مؤقتا توزيع المواد الغذائية في اقليم باجور القبلي في باكستان غداة مقتل أكثر من أربعين شخصا في أول هجوم انتحاري تنفذه امرأة في باكستان السبت.

وقالت الناطقة باسم برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة جاكي دينت لوكالة الصحافة الفرنسية أن البرنامج علق مؤقتا توزيع المواد الغذائية في باجور بعد الهجوم الذي وقع قرب موقع للشرطة يبعد حوالي مئة متر عن احد مراكز التوزيع.

وأضافت: نتحدث مع سلطات الاقليم ونأمل في استئناف عمليات التوزيع في اقرب وقت ممكن.

وينعكس هذا القرار سلبا على حوالي ٣٠٠ ألف شخص يعتمدون على حصص غذائية يوزعها برنامج الأغذية العالمي عليهم اثر تضررهم بسنوات من القتال ويوزع برنامج الأغذية العالمي المعونات كذلك على نحو ٦٠٢ مليون شخص في المنطقة الشمالية الغربية الذين تشردوا من بلادهم وعادوا إليها لإعادة بناء حياتهم أو من المتأثرين من جراء أعمال العنف المستمرة في المنطقة الشمالية الغربية.

كما يقدم البرنامج الحصص الغذائية لنحو ٢٩٤ ألف شخص مشردين داخليا في باجور حيث يقاتل الجيش الباكستاني ضد متمردي طالبان باكستان منذ أغسطس ٢٠٠٨م.

وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن صدمته للهجوم.

وقال أوباما: أدين بحزم الاعتداء الإرهابي في خار في باكستان، قتل مدنيين أبرياء قرب مركز توزيع لبرنامج الأغذية العالمي يشكل اهانة للباكستانيين وللإنسانية جمعاء.

وقتل نحو أربعة آلاف شخص في هجمات انتحارية وتفجيرية في باكستان منذ أن شنت القوات الحكومية هجوما على مسجد للمتطرفين في إسلام أباد في ٢٠٠٧م.

وألقيت مسؤولية الهجمات على شبكات ترتبط بطالبان والقاعدة.

وقتل ثلاثة أشخاص وجرح ١٢ آخرون في انفجار سيارة مفخخة أمس أستهدف شرطيين كانوا ينتظرون تسلم رواتبهم من احد مصارف قندهار، كبرى مدن جنوب أفغانستان العاصمة السابقة في فترة حكم طالبان.

وقندهار مسقط رأس زعيم طالبان الملا عمر، معقل تمرد طالبان المستمر منذ تسع سنوات والذي تقاتل فيه قوات حلف الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة والبالغة تعدادها نحو ١٤٠ ألف جندي، متمردي طالبان وتسعى إلى تسليم السيطرة الأمنية لحكومة أفغانستان بحلول ٢٠١٤م.

وأكد الطبيب في أكبر مستشفى في المدينة محمد أفضل: وصلتنا جثة شخص وأصيب اثنان آخران لاحقا متأثرين بجروحهما مما رفع عدد القتلى إلى ثلاثة.

وأضاف أن ١٢ شخصا جرحوا معظمهم من رجال الشرطة.

وقال رئيس الشرطة خان محمد أن سيارة مفخخة انفجرت أمام بنك وان احد القتلى هو من رجال الشرطة.

وذكر عناصر الشرطة أنهم كانوا يصطفون لتسلم رواتبهم عندما وقت التفجير الذي يعد الثاني الذي يستهدف الشرطة الأفغانية في المدينة خلال أسبوعين.

واعترف ناطق باسم الأمم المتحدة أمس بأن تمرد طالبان امتد في الأشهر الأخيرة إلى بعض المناطق في افغانستان، مؤكدا أنه أصبح من الصعب العمل في بعض أنحاء البلاد.

ونشرت صحيفة وول ستريت جرنال أمس خارطتين سريتين للأمم المتحدة تكشفان تدهورا واضحا للوضع الأمني في بعض أجزاء افغانستان، خصوصا في الشمال والشمال الغربي في العام ٢٠١٠م.

وقال كيران دواير رئيس قسم الإعلام في بعثة الأمم المتحدة في أفغانستان أنه مع تصاعد النزاع في بعض مناطق البلاد، ظهر المتمردون في أقاليم لم تستهدف من قبل.

وأضاف أنه في بعض أجزاء البلاد أصبح من الصعب العمل خلال ٢٠١٠م بسبب غياب الأمن خصوصا في ما يتعلق بالعاملين في القطاع الإنساني أو المسؤولين الحكوميين المكلفين تقديم خدمات إلى الناس.

إلا أن دواير قال أنه لم يقرأ مقال وول ستريت جرنال ولا يمكنه التعليق على الخارطتين.

وتتضمن الخارطتان تقييما لمستوى الأمن في كل ولاية، وقد وضعت الأولى في مارس في نهاية الشتاء التي تستأنف فيها المعارك عادة والثانية في أكتوبر بداية الشتاء التالي.

وبالمقارنة بين الخارطتين، يبدو الوضع على حاله تقريبا في الجنوب الأفغاني أصعب منطقة للقوات الدولية وفي الشرق حيث يبقى الوضع الأمني خطيرا.

إلا أن الوضع تدهور في ١٦ منطقة معظمها في الشمال والشمال الشرقي حيث ارتفع مستوى الخطر من ضعيف إلى متوسط إلى عال.

وتقع الاقاليم المعنية في ولايات بغديس وساري بول وبلخ وبروان وباغلان وسمانغان وفرياب ولغمان وتخار.

وحسب الخارطتين، تراجع الخطر الأمني في منطقتين فقط واحدة في منطقة قندوز شمال والثانية في هرات كبرى مدن غرب أفغانستان، وقد خفض مستوى الخطر الأمني فيهما من عال إلى متوسط.

وفي منتصف ديسمبر أشار تقرير رسمي أمريكي إلى تقدم هش في مكافحة التمرد الذي تقوده حركة طالبان بعد عام على بدء الاستراتيجية الأمريكية الجديدة في أفغانستان.

لكن منذ الأول من يناير قتل ٧٠٥ جنود من قوة الحلف الأطلسي في أفغانستان ايساف بحيث بات العام ٢٠١٠م الأكثر دموية منذ بدء الحرب عام ٢٠٠١م بحسب إحصاء أجرته فرانس برس استنادا إلى موقع ايكاجولتيز دوت اورغ المتخصص.

وأدى النزاع منذ أواخر ٢٠٠١م إلى مقتل ٢٢٧٥ جنديا في ايساف التي تعد حاليا ١٤٠ ألف رجل تلثاهم أمريكيون.

وينوي الحلف الأطلسي نقل المسؤوليات الأمنية تدريجيا إلى القوات الأمنية الأفغانية مع حلول العام ٢٠١٤م.

وقدرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في منتصف ديسمبر أن توسع الجماعات المسلحة يهدد إمكانات المنظمات الإنسانية بالوصول إلى المحتاجين.

تشاد واريتريا ينضمان قريباً إلى الجامعة العربية

موسى: عملية السلام تواجه أزمة كبيرة

القاهرة/ وكالات

● أكد أمين عام جامعة الدول العربية، عمرو موسى، أن عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين تواجه أزمة كبيرة بسبب التعنت الإسرائيلي، الذي أوقفها.

وخلال مؤتمر صحفي، عقده في مقر الجامعة بالقاهرة، تحت شعار "عرض حصاد العام ٢٠١٠"، قال موسى "إن عملية السلام تواجه أزمة كبيرة نتيجة فقدانها قوة الدفع والاقتناع الذي تبلور لدى كثيرين بأنها لا يمكن أن تقدم شيئاً في ظل الوضع الراهن واستمرار إسرائيل في الاستيطان".

ورفض موسى الانتقادات الموجهة إلى الجامعة بأنها تركز فقط على الملف الفلسطيني، وتترك الملفات الأخرى.

وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس حول حصاد العام ٢٠١٠ إن الجامعة العربية سارت هذا العام وما قبله في مسارات متوازية لعلاج مشاكل السودان والعراق ولبنان، جنباً إلى جنب مع قضية الصراع العربي الإسرائيلي، لأن الجامعة منظمة سياسية إقليمية لديها كوادر وخبرات مختلفة تعمل على كل هذه المسارات.

وأعلن موسى أن دولتين من دول الجوار العربي الأفريقي لديهما كل الشروط لأن تصبحا عضوا في الجامعة العربية وهما تشاد وإريتريا. وقال إن هاتين الدولتين يجب ضمهما للجامعة في إطار مقترح لإنشاء رابطة دول الجوار العربي وانه سيقوم بزيارتهما قريبا لتفعيل ما تم الاتفاق عليه في القمة العربية في "سرت" لاتخاذ الإجراءات الخاصة بضم تشاد إلى الجامعة على ان يكون ضم إرتيريا في وقت لاحق.

وأكد موسى أن العام ٢٠١٠ شهد الكثير من التوتر والاضطراب، وربما عدم الإنجاز في بعض الأمور، إلا أن أهم الإنجازات التي تحققت في ٢٠١٠ هو انعقاد أربع قمم عربية، وسيعقد مثلها العام ٢٠١١م.

وقال إن أهم الإنجازات التي تحققت على صعيد العمل الاقتصادي هو إنشاء الصندوق العربي لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة برأس مال بلغ مليارين دولار، تم تلقي مليار و٣٠٠ مليون دولار منها إلى جانب تكليف شركات إيطالية لتنفيذ الدراسة الخاصة بالربط السككي بين الدول العربية.

اعتقال ٢٨ مطلوباً ومتشددون يحذرون القوات الأمريكية من تأجيل الانسحاب

١٨ قتيلاً و٦٢ جريحاً بتفجيرات في العراق

وكالات

قتل ١٨ شخصا وأصيب ٦٢ آخرون معظمهم في تفجيرين انتحاريين هزا مجمعا حكوميا في مدينة الرمادي بمحافظة الأنبار أمس، واعتقل ٢٨ مطلوبا في كركوك وديالى. فيما حذرت مجموعة متشددة القوات الأمريكية من تأخير الانسحاب من العراق مهددة بتصعيد المواجهة.

وقالت الشرطة إن سيارة انفجرت قرب مبنى المحافظة في قلب مدينة الرمادي، تلاها انفجار آخر بعد ١٥ دقيقة لانتحاري يرتدي حزاما ناسفا. وذكر شهود عيان أن الانفجار الثاني وقع وسط سيارات الإسعاف وبينما كان رجال الإنقاذ يساعدون ضحايا التفجير الأول.

وقالت مصادر في الشرطة وأخرى طبية عراقية إن التفجيرين أديا إلى مقتل ١٧ شخصا بينهم أربعة من رجال الشرطة، وجرح ٥٢ آخرين بينهم نساء وأطفال.

وأشارت الى أن التفجيرين أسفرا أيضا عن تدمير وإحراق ١٣ سيارة مدنية و٣ عجلات للشرطة وعجلة للجيش العراقي كانت بالقرب من المجمع. وقال طبيب بمستشفى الرمادي طلب عدم نشر اسمه إن "بعض المصابين في حالة خطيرة، وما زالت سيارات الطوارئ تنقل الضحايا".

وهي المرة الثالثة هذا العام التي تستهدف هجمات مبنى محافظة الأنبار. وقد جاء التفجيران بعد يوم واحد على تولي العميد عبد الهادي رزيق قيادة شرطة الأنبار خلفا للواء بهاء القيسي.

وتباينت الأنباء حول التفجيرين فقد قال قاسم محمد محافظ الأنبار إن "الانفجار الأول وقع عندما انفجرت حافلة صغيرة خارج المجمع، وأن الانفجار الثاني نفذه انتحاري يسير على قدميه وكان متنكرا في زي رجل شرطة". بينما قال مصدر بالشرطة إن التفجيرين نجما عن انفجار سيارتين ملغومتين بشكل متتابع وإن عمليات الإنقاذ لا تزال جارية.

وأنحى حكمت خلف نائب محافظ الأنبار باللائمة في الهجوم على جناح تنظيم "القاعدة" في العراق. وقال "هدف القاعدة واضح وهو ضرب الأمن في المحافظة، هذا ليس أول هجوم يستهدف مباني الحكومة المحلية، المهاجمون اختاروا تقاطعا مكتظا بالمارة في الرمادي ليقتلوا أكبر عدد من المدنيين الذين قدموا إلى مبنى المحافظة".

وتولى المالكي حقائب الدفاع والداخلية والأمن الوطني بالنيابة، والوزارات الثلاث مسؤولة عن ضمان الأمن بعد الانسحاب المقرر في ٢٠١١م لحوالي خمسين ألف جندي أمريكي بقوا في العراق. وفي أول خطاب له بعد تشكيل الحكومة أكد المالكي التزام حكومته بمواجهة التحديات "الهائلة" لتحسين الأمن في العراق.

وفي السياق الأمني قتلت امرأة وأصيب ٣ آخرون بجروح بانفجار عبوة ناسفة في قضاء الدجيل بمحافظة صلاح الدين، لدى مرور سيارة مدنية كان الضحايا يستقلونها وهم من عائلة واحدة.

وفي حادث آخر شمال بعقوبة بديالى أصيب ضابط في الجيش العراقي وثلاثة من أفراد حمايته بانفجار عبوة لاصقة كانت مثبتة أسفل سيارة مدنية تعود للضابط.

وفي بغداد أصيب نقيب في الشرطة بانفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة قرب منزله في الشارع التجاري بمنطقة السيدية جنوب غرب العاصمة. كما أصيب شخصان أحدهما شرطي بهجوم مسلح على سيارتهما غرب بغداد أمس.

إلى ذلك اعتقلت قوات عراقية - أمريكية مشتركة ١٥ مطلوبا في عمليات عسكرية نفذت أمس في ناحية الزاب في كركوك والقرى المحيطة بها.

وذكر العميد سرحد قادر مدير شرطة الأقضية والنواحي في كركوك أن قوات من الجيش العراقي والشرطة وبمساندة من القوات الأمريكية نفذت فجرا عملية دهم لناحية الزاب والقرى المحيطة بها رافقتها عملية تمشيط جوي وأرضي. وأشار إلى أنه تم خلال الأيام الأربعة الماضية اعتقال ٤٤ مطلوبا بتهم مختلفة في مناطق مختلفة من كركوك.

كما اعتقلت القوات العراقية ١٠ مطلوبين في مناطق متفرقة في ديالى بعمليات دهم وتفتيش في أحياء متفرقة من بعقوبة مركز المحافظة، وفي مناطق حمرين شمال شرق بعقوبة.

من جانبها اعتقلت قوات الرد السريع ثلاثة من قياديي تنظيم "القاعدة" في محافظة صلاح الدين، بعملية إنزال جوي قرب قضاء الشرقاط شمال تكريت.

وفي شأن متصل حذرت كتائب "حزب الله" المرتبطة بإيران في العراق، القوات الأمريكية من تأخير انسحابها من العراق عن موعده المقرر، مهددة بتصعيد الحرب ضد هذه القوات. وطالبت "بإطلاق سراح جميع السجناء وإيقاف الداهمات لمنازل عناصر الكتائب"، داعية قوات الأمن العراقية إلى الوقوف على الحياد في المواجهة مع الأمريكيين.

سلم إلى السفارة السودانية بصنعاء شهادة تأكيد وفاء لوحدة السودان

ملتقى مجد يدعو الاشقاء السودانيين إلى الالتفاف حول الوحدة وتقويت الفرصة على المتآمرين

الثورة/ حمدي دويلة

دعا الملتقى الوطني الديمقراطي لأبناء الثوار والمناضلين والشهداء اليمنيين مجد أبناء السودان الشقيق إلى الالتفاف حول وحدتهم الوطنية وتفويت الفرصة على المتآمرين والساعين إلى تمزيق وطنهم من خلال التصويت لصالح الوحدة في الاستفتاء الشعبي لأبناء الجنوب المقرر خلال الفترة المقبلة.. وكان وفد من الملتقى برئاسة الأخ محمد اسماعيل الشامي أمين عام الملتقى قد قام أمس الأول بزيارة إلى مقر السفارة السودانية بصنعاء وأكد خلال لقائه الأخ رشاد الطيب القائم بأعمال السفارة السودانية مساندة ودعم وحدة السودان وامنه واستقراره، وقد سلم الملتقى الوطني «مجد» القائم بالاعمال السوداني شهادة تأكيد ووفاء لوحدة السودان موجهة للشعب السوداني وعبرت الشهادة التي قام بتلاوتها العميد يحيى سرور عضو المجلس الاعلى للملتقى عن حرص جميع شرائح المجتمع اليمني على وحدة السودان وامنه وسلامة اراضيه ووقوفه إلى جانب أشقائه في السودان لتجاوز كل الصعاب والتغلب على كل المؤامرات.

وخاطبت الشهادة الاشقاء السودانيين: نطالبكم بتوحيد طاقات الشعب السوداني وكافة القوى المجتمعية في استفتاء تقرير المصير بجعله مؤتمراً للدفاع عن وحدة السودان ومصيره وحماية مقدراته والعمل على تشكيل مرجعية تضم كل الوان الطيف السياسي والشعبي تكون مسؤولة عن الوضع العام وتقدم الراي الصائب والناصح للاطراف والقوى المختلفة لتخطي مخطط الانفصال والمضي نحو التوافق السياسي.

وعبرت عن التطلع في هذه الفترة للسعي لايجاد مخارج وحلول بالتوجه نحو الحوار الصادق والجاد لحل كافة الاشكالات للخروج برؤية وطنية موحدة تعالج كافة القضايا في الساحة السودانية صونا للوحدة الوطنية وتعميقها.

وكان القائم بأعمال السفارة السودانية قد ثمن خلال لقائه اعضاء الملتقى برئاسة أمينه العام محمد اسماعيل الشامي هذه الوقفة الصادقة التي أكد انها غير غريبة على أبناء اليمن وتقديره العالي للمشاعر الاخوية التي يكنها اليمنيون لاشقائهم في السودان.

وفيما وصف الطيب مبادرة الملتقى الوطني الديمقراطي مجد بأنها مبادرة تستحق الاشادة والثناء من كل شعوب العالم التي عليها ان تقتدي بروح المبادرة الصادقة للملتقى وصف ملتقى مجد بمجد اليمن.

وقدم القائم بأعمال السفارة السودانية توضيحاً لمجمل الاحداث التي مر بها السودان التي افضت إلى هذا الاستحقاق المتمثل في استفتاء تقرير المصير لأبناء الجنوب وما قدمه الشعب السوداني من تضحيات لصون الوحدة وتعزيز الارادة الشعبية والتصدي لكافة المؤامرات التي تستهدف وحدته وتسعى لتمزيقه وتقسيمه.

وفي الختام منح الأخ محمد اسماعيل الشامي امين عام الملتقى نوط الملتقى «يمن واحد» للقائم بأعمال السفارة السودانية بصنعاء، معرباً عن أمله في ان يكون سودانا واحداً.

كما سلمه نيابة عن الملتقى رسالة موجهة للرئيس البشير منح السفارة شهادة تأكيد ووفاء للشعب السوداني الشقيق ممثلا بسفارته بصنعاء بوقوفه الكامل الداعم لوحدة السودان وأمنه واستقراره وسلامة أراضيه.

حضر الفعالية عدد من المناضلين اليمنيين والامناء الساعدين للملتقى والمستشار حسين هجوان والمستشار حمود ضيف الله والشيخ علي المطري والأخ محمد ادريس رئيس دائرتي العلاقات والثقافة وعدد من قيادات الملتقى وكذا عدد من مسئولي السفارة السودانية بصنعاء.